الطبعة الثانية
مع شرح الكلمات المشكلة

أربعون حديثاً

المرحلة الأولى

الإرشادات النبوية

على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية

هذه مجموعة ميسرة من الأحاديث المطهرة
ليحفظها طلاب المدارس العربية
في المرحلة الأولى من المراحل الدراسية

تأليف

الدكتور المفتي عبد الرحمن الكوثر المدني

ابن العالم الرباني الشيخ المفتي محمد عاشق الهي المهاجر المدني

المرحلة الأولى

الناشر

دار التصنيف والتحقيق والافتاء

معهد الترمذي، ايچي سن سوسائٹی، رائيونڈ روڈ، لاهور

الإرشادات النبوية

على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية

هذه مجموعة ميسَّرة من الأحاديث المطهرة ليحفظها طلاب المدارس العربية في المرحلة الأولى من المراحل الدراسية

تأليف

الدكتور المفتي **عبد الرحمٰن الكوثر المدني** حفظه الله تعالى

خادم القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف سابقاً

وأستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة سابقاً

اسم الكتاب: الإرشادات النبوية
على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية

المرحلة الدراسية: الدرجة الأولى

المصنف: الدكتور المفتي عبد الرحمٰن الكوثر حفظه الله

الناشر: دار التصنيف والتحقيق والإفتاء، معهد الترمذى
ايجي سن سوسائتي شارع رائيوند بلاهور

الطبعة الثانية: جمادى الأولى ، ١٤٤٣ هجرى

العدد: ١٠٠٠

عنوان الطلب

دار التصنيف والتحقيق والإفتاء، معهد الترمذى
ايجي سن سوسائتي شارع رائيوند بلاهور
رقم الجوال: 0306-4261556
Email: dartahqeeq@gmail.com

الفهرس

بني الإسلام على خمس ١
وُجُوبُ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وأنه ﷺ أرسل إلى كافة الناس وَنَسْخِ المِلَلِ بِمِلَّتِهِ ١
بابُ أهمية الإيمان بالله ورسوله ﷺ ٢
تقديم محبة الرَّسُولِ ﷺ على كل من سواه من الخلق ٣
باب ما جاء في فضل العلماء والمتعلمين ٣
باب ما جاء في أهمية الإخلاص في تعلم العلم ٥
فضل من حفظ القرآن وعمل به ٦
باب فضل من قام بالقرآن ليلاً ونهارًا ٧
فضل من حفظ الحديث الشريف ٨
باب ما جاء أن الصلاة من أفضل الأعمال ٩
باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس ٩
باب الترغيب في المحافظة على الصلوات الخمس والترهيب من التقصير فيهن ١٠
باب فضل التأذين والتبكير إلى الصلاة ١١
باب ثواب من صلى على جنازة ١٢
باب ماجاء في فضل من أدى زكاة ماله طَيبة بها نفسه ١٣
بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ ١٤

باب ما جاء في فضل الصوم ١٤
باب الحج ١٥
باب الترغيب في التعجل في أداء الحج ١٦
باب ما جاء في الإحسان إلى الوالدين ١٦
باب الترهيب عن عقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وقول الزور
..... ١٧
باب ما جاء في مكارم الأخلاق ١٩
باب من كانت له مظلمة لأخيه فليتحلل منه ٢٠
أحاديث الأحكام ٢١
باب في الأذى يصيب الخف ٢١
باب ما جاء في مفتاح الصلاة ٢٢
باب أداء صلاة الفجر في أول وقتها بمزدلفة ٢٢
باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً ٢٣
باب إخراج صدقة الفطر قبل الغدو لصلاة العيد ٢٤
باب ما جاء في الأضحية ٢٤
باب من ذبح قبل صلاة العيد فإنما ذبح لنفسه ٢٥
باب مالا يُضَحّى به لعيبه ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فاعلم يا طالب العلم أن للسنة النبوية -على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية- مكانة عظيمة في الإسلام، وهي الأصل الثاني المعتمد للتشريع الإسلامي، وهي التطبيق العملي لما جاء في القرآن العظيم فهي الكاشفة لغموض القرآن، المجلية لمعانيه، الشارحة لألفاظه ومبانيه، وإذا كان القرآن قد وضع القواعد والأسس العامة للتشريع والأحكام فإن السنة عد عنيت بتفصيل تلك القواعد، وبيان تلك الأسس وتفريع الجزئيات.

ولقد دعا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حفظ حديثه فقال: «نضر الله امرأً سمع مقالتي

فوعاها، وحفظها وبلغها، فرب مبلَّغ أوعٰى من سامع»
هذا حديث متواتر رواه جمع كبير من الصحابة رضي الله عنهم بألفاظ عدة، فنظر إلى أهمية حفظ الأحاديث النبوية – على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية- ألفت بفضل الله تعالى تسع رسائل للمدارس، ثمانيا منها لطلبة العلوم الإسلامية، وتاسعها للمدارس العصرية.
وهذه الرسالة التي هي بين يدي القاري هي الرسالة الأولى من تلك الرسائل أسأل الله تعالى أن يتقبلها مني ومن كل عالم يعتني بها. هذا، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى

د/ عبد الرحمن الكوثر عفا الله عنه وعافاه

بني الإسلام على خمس

(١) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ البَيْتِ.

رواه مسلم [١]

وُجُوبُ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وأنه ﷺ أرسل إلى كافة الناس وَنَسْخِ المِلَلِ بِمِلَّتِهِ

(٢) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ من هذه

---

١ - أخرجه مسلم برقم (١٦) كتاب الإيمان، بَابُ قول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ.

الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ ولا نَصْرانِيٌّ ثُمَّ يَمُوتُ ولم يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إلا كان من أَصْحَابِ النَّارِ. رواه مسلم [٢]

بابُ أهمية الإيمان بالله ورسوله ﷺ

(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ **بِاللَّهِ** وَرَسُولِهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ»

رواه البخاري [٣]

(٤) وعن الْعَبَّاسِ بن عبد الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سمع رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ من رضي **بِاللَّهِ** رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ

٢- أخرجه مسلم برقم (١٥٣) كتاب الإيمان، باب وجوب إيمان أهل الكتاب برسالة الإسلام.

٣- أخرجه البخاري برقم (١٥١٩) في الحج، بَابُ فَضْلِ الحَجِّ المَبْرُورِ.

رَسُولًا. رواه مسلم [٤]

تقديم محبة الرَّسُولِ ﷺ على كل من سواه من الخلق

(٥) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: لَا يُؤْمِنُ أحدكم حتى أَكُونَ أَحَبَّ إليه من وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. رواه البخاري [٥]

باب ما جاء في فضل العلماء والمتعلمين

(٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ

٤- أخرجه مسلم برقم ٣٤ كتاب الإيمان، بَابُ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ **بالله** رَبًّا.

٥- أخرجه البخاري برقم ١٥ كتاب الإيمان، بابٌ: حب الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الإيمان.

إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ. رواه مسلم [٦]

(٧) وعَنْ معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من يرد اللَّهُ به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه [٧]

(٨) وعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

رواه البزار بإسناد حسن [٨]

---

٦ -أخرجه مسلم برقم (٣٠٨٤) (٨/ ٤٠٥) كتاب الوصية،

٧ -أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٢٥) برقم: (٧١) ومسلم في "صحيحه" (٣ / ٩٤) برقم: (١٠٣٧). وزاد البزار«وألهمه رشده» مسند البزار (١٧٠٠)

٨ -أخرجه البزار في مسند حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ برقم (٢٩٦٩) (١/ ٤٥٢) والطبراني في الأوسط برقم (٣٩٦٠)

☜

(٩) وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح[٩]

باب ما جاء في أهمية الإخلاص في تعلم العلم

(١٠) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن تعلَّمَ عِلماً مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجهُ اللَّهِ

(٤/ ١٩٦) والبيهقي في شعب الايمان برقم ١٧٠٣ (٢/ ٢٦٢) وقال المنذري في الترغيب: إسناده حسن.

٩ - أخرجه الترمذي في سننه برقم ٢٥٧١(٩/ ٢٤٤) باب فضل طلب العلم وقال:حديث حسن صحيح. والطبراني في المعجم الصغير برقم٣٨٠(١/ ٢٣٤) والبزار في مسنده برقم ٦٠٢٠(٢/ ٢٩٢)

لا يتعَلَّمُه إلا ليُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِن الدُّنيا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ يومَ القِيامَةِ» يعني: رِيحها. أخرجه أبوداود وابن ماجة وهذا حديث صحيح لغيره [١٠]

فضل من حفظ القرآن وعمل به

(١١) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لَا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَا كُسِينَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ. رواه الحاكم وقال: هَذَا حَدِيثٌ

---

١٠ - أخرجه أبوداود برقم (٣٦٦٤) في العلم ، باب في طلب العلم لغير اللَّهُ، ورواه أيضاً ابن ماجة برقم (٢٥٢) في المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به.

صَحِيحٌ ووافقه الذهبي [١١]

(١٢) وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا ". أخرجه أبوداود والترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح. [١٢]

باب فضل من قام بالقرآن ليلاً ونهارًا

(١٣) عن عبد اللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: لا حسدَ إلاَّ في اثنتَينِ : رجلٌ آتاهُ اللَّهُ القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ ورجلٌ آتاهُ

---

١١ - رواه الحاكم برقم (٢٠٨٦) كتاب فضائل القرآن، ذكر فضائل سور، وآي متفرقة، وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه "وأقره عليه الذهبي.

١٢ - رواه الترمذي برقم (٢٩١٥) ، وأبو داود برقم (١٤٦٤)

اللهُ مالاً فهو يُنْفِقُهُ آناءَ الليلِ و النهارِ. متفق عليه [١٣] والمراد بالحسدِ هنا الغِبْطَةُ، وَهُوَ أَنْ يَتَمَنَّى أن يكون مثله من غير أن تزول تلك النعمة عن صاحبها.

فضل من حفظ الحديث الشريف

(١٤) عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح [١٤]

---

١٣ -أخرجه البخاري ٦ / ١٩١ في فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن، برقم: ٥٠٢٥، ومسلم برقم (٨١٥) في صلاة المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه.

١٤ - أخرجه الترمذي في سننه برقم ٢٦٥٧(٥/ ٣٤)

هذا حديث متواتر رواه جمع كبير من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بألفاظ عدة.

باب ما جاء أن الصلاة من أفضل الأعمال

(١٥) عنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

متفق عليه[١٥]

باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس

(١٦) عن أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الصَّلواتُ الخَمْسُ، والجُمُعةُ إِلى الجُمُعَةِ، كفَّارةٌ لِمَا بَيْنهُنَّ، مَا لَمْ تُغش الكبَائِرُ"

رواه مسلم.[١٦]

(١٧) وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

١٥ - أخرجه: البخاري برقم (٢٧٨٢)، ومسلم برقم (٨٥) (١٣٧)

١٦- أخرجه مسلم برقم (٢٣٣) (١٤)، كتاب الطهارة،.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»

رواه البخاري ومسلم.[١٧]

باب الترغيب في المحافظة على الصلوات الخمس والترهيب من التقصير فيهن

(١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: " مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا؟ كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ

١٧- رواه البخاري ٢ / ٩ برقم (٦٦٧) (٢٨٣)، ومسلم في كتاب المساجد.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ. رواه أحمد بإسناد جيد (١٨)

باب فضل التأذين والتبكير إلى الصلاة

(١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا». متفق عليه(١٩)

(قَوْله ﷺ لاستهموا) أَي لاقترعوا والتهجير هُوَ التبكير

---

١٨ - أخرجه أحمد في مسنده برقم (٦٥٧٦)، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قال الهيثمي: رجاله ثقات. وقال المنذري: إسناده جيد.

١٩ - أخرجه البخاري برقم (٦١٥) ومسلم برقم (٤٣٧).

إِلَى الصَّلَاة. والعتمة: العشاء.

(٢٠) وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا» أخرجه أبوداود في سننه وهذا حديث صحيح [٢٠]

باب ثواب من صلى على جنازة

(٢١) عن أَبَي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» رواه مسلم [٢١]

---

٢٠ – أخرجه أبوداود (٥١٥) وفي رواية البخاري: بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.

٢١ – أخرجه مسلم برقم (٩٤٥) باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها.

باب ماجاء في فضل من أدى زكاة ماله طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ

(٢٢) عَن أبي الدَّرْدَاءرَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُول ٱللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ فِي الْصغير بِإِسْنَاد جيد[٢٢]

---

٢٢ -رواه الطبراني في الصغير ٢/ ٥٦، برقم:٧٧٢، باب من اسمه محمد. وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد جيد.

(الترغيب ١/ ١٤٨)

بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

(٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ الآيَةَ، رواه البخاري[٢٣]

الشجاع: الحية وقيل الذكر خاصة. والأقرع: الذي ذهب شعر رأسه من طول عمره. الزبيبتان: هما الزَبَدتَان اللتان في الشِدقَين.

باب ما جاء في فضل الصوم

(٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ،

٢٣ -أخرجه البخاري برقم (١٤٠٣) باب إثم مانع الزكاة.

وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. متفق عليه [٢٤]

خلوف: تغير رائحة الفم لخلو المعدة بسبب الإمساك عن الطعام.

باب الحج

(٢٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "قَالَ اللَّهُ: إِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لا يَفد إِلَيَّ لمحروم"

رواه ابن حبان ورجاله رجال الصحيح [٢٥]

---

٢٤ -أخرجه البخاري برقم (٧٤٩٢) في التوحيد، باب قول اللَّهُ تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ الفتح: ١٥ ومسلم برقم (٢٦٧٨) في الصيام، باب فضل الصيام.

٢٥ -أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٧٠٣) في الحج والعمرة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله رجال الصحيح.

باب الترغيب في التعجل في أداء الحج

(٢٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ»

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد [٢٦]

باب ما جاء في الإحسان إلى الوالدين

(٢٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ.

متفق عليه [٢٧]

---

٢٦ - رواه الحاكم في أول كتاب المناسك برقم (١٧٣٢) وقال: هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي.

٢٧- أخرجه البخاري برقم (٥٥١٤) ومسلم برقم (٤٦٢١)،

وفي رواية لمسلم: قال رجل : يا رسول الله ، من أحق الناس بحسن الصحبة ؟ قال : أمَّك ، ثم أمَّك، ثم أمَّك، ثم أباك ، ثم أدناك أدناك. (مسلم: ٢٥٤٨)

المراد بحسن الصحبة، المصاحبة المقرونة بلين الجانب وطيب الخلق وحسن المعاشرة والملاطفة والخدمة وما إلى ذلك.

باب الترهيب عن عقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وقول الزور

(٢٨) عن عبد اللهِ بن عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الكَبَائِرُ: الإشْرَاكُ **باللّه**، وَعُقُوْقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، واليَمِينُ الغَمُوسُ».

رواه البخاري. (٢٨)

٢٨- أخرجه البخاري برقم (٦٦٧٥) كتاب الإيمان والنذور، باب اليمين الغموس.

«اليمين الغموس»: التي يحلفها كاذبًا عامدًا، سميت غموسًا لأنها تغمس الحالِفَ في الإثم.

(٢٩) وعن أَبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رسولَ اللَّهِ. قَالَ: «الإِشْراكُ **بالله**، وعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ» وكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ألا وَقَولُ الزُّورِ». فما زال يُكَرِّرُهَا حَتَّى قلنا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

متفق عَلَيْهِ. (٢٩)

(٣٠) وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ

٢٩- أخرجه: البخاري في الشهادات برقم (٢٦٥٤) باب ما قيل في شهادة الزور، ومسلم في الإيمان برقم (٨٧) (١٤٣). باب بيان الكبائر وأكبرها.

كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ. رواه مسلم [٣٠]

باب ما جاء في مكارم الأخلاق

(٣١) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قالت: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنَّ المؤمنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ»

أخرجه أبو داود بإسناد صحيح [٣١]

(٣٢) وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، قَالَ: «التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ» وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ: " الْأَجْوَفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ.

---

٣٠ -أخرجه مسلم برقم (٤٦٢٧) كتاب البر والصلة والآداب، باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر، فلم يدخل الجنة.

٣١ -رواه أبوداود٤/ ٢٥٢ برقم (٤٧٩٨) في الأدب، باب في حسن الخلق، وإسناده صحيح.

رواه الحاكم وقال: هذاحديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي[٣٢]

(٣٣) وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا». متفق عليه[٣٣]

باب من كانت له مظلمة لأخيه فليتحلل منه اليوم

(٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ اليَوْمَ، قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ

---

٣٢ -أخرجه: الحاكم في مستدركه برقم (٧٩١٩)، كتاب الرقاق.

٣٣- أخرجه البخاري برقم:٦٩، ١/ ١٧١ في العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة، ومسلم برقم (١٧٣٤) في الجهاد، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير.

دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ» رواه البخاري [٣٤]

أحاديث الأحكام

باب في الأذى يصيب الخف

(٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَطِئَ الْأَذَى بِخُفَّيْهِ فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ»

رواه أبوداود بإسناد صحيح [٣٥]

والمراد بالأذى النجاسة التي لها جِرم، إذا أصاب الخف نجاسة لها جرم فجفت فدلكه بالأرض جازت الصلاه

---

٣٤ - رواه البخاري ٣/ ١٢٩، برقم:٢٤٤٩، باب من كانت له مظلمةٌ عند الرجل فحللها له، هل يبين مظلمته.

٣٥ -أخرجه أبوداود ١/ ١٠٥ برقم:٣٨٦، كتاب الطهارة، باب الأذى يصيب النعل.

فيه. (مختصر القدوري)

باب ما جاء في مفتاح الصلاة

(٣٦) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ. رواه الترمذي وقال: هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ. (٣٦)

باب أداء صلاة الفجر في أول وقتها بمزدلفة

(٣٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ

---

٣٦ - أخرجه الترمذي برقم (٣)، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور.

قَبْلَ مِيقَاتِهَا، رواه مسلم (٣٧)

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً

(٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ

---

٣٧ - أخرجه مسلم في الحج برقم (١٢٨٩)، باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة، والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر.

قوله قبل وقتها، قال النووي: المراد قبل وقتها المعتاد لا قبل طلوع الفجر لأن ذلك ليس بجائز بإجماع المسلمين فيتعين تأويله على ما ذكرته وقد ثبت في صحيح البخاري في هذا الحديث في بعض رواياته أن ابن مسعود صلى الفجر حين طلع الفجر بالمزدلفة ثم قال إن رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلى الفجر هذه الساعة وفي رواية فلما طلع الفجر قال إن رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم واللَّهُ أعلم وفي هذه الروايات كلها حجة لأبي حنيفة في استحباب الصلاة في آخر الوقت في غير هذا اليوم (شرح صحيح مسلم للنووي ٩/ ٣٧)

نَاسِيًا وَأَنَا صَائِمٌ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ»

رواه أبوداود بإسناد صحيح [٣٨]

باب إخراج صدقة الفطر قبل الغدو لصلاة العيد

(٣٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الغُدُوِّ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الفِطْرِ»

رواه الترمذي وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ» [٣٩]

باب ما جاء في الأضحية

(٤٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ

---

٣٨ -رواه أبوداود ٢/ ٣١٥ برقم:٢٣٩٨، كتاب الصوم، باب من أكل ناسياً.

٣٩ - أخرجه الترمذي برقم:٦٧٧، أبواب الزكاة، باب ما جاء في تقديمها قبل الصلاة.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّي كُلَّ سَنَةٍ»

رواه الترمذي وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٤٠)

(٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا»

رواه ابن ماجة والحاكم وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ ووافقه الذهبي. (٤١)

باب من ذبح قبل صلاة العيد فإنما ذبح لنفسه

(٤٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ

---

٤٠ - رواه الترمذي في أبواب الأضاحي برقم (١٥٠٧) باب الدليل على أن الأضحية سنةٌ والحاكم برقم (٧٥٦٥)

٤١ - أخرجه ابن ماجة برقم ٣١٢٣ ورواه الحاكم في مستدركه برقم (٣٤٦٨) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ ووافقه الذهبي.

سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»(٤٢)

(٤٣) عن جُنْدَبَ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ»(٤٣)

باب مالا يُضَحّٰى به لعيبه

(٤٤) عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرُ الَّتِي لَا تَنْقَى "(٤٤)

---

٤٢ -أخرجه البخاري في صحيحه برقم ٥٥٤٦كتاب الأضاحي بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ و مسلم في صحيحه برقم ٥٥٤٦.

٤٣ - أخرجه البخاري في صحيحه برقم ٥٥٦٢ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ و مسلم في صحيحه رقم ٥٠٦٧.

٤٤- أخرجه أبوداود في سننه برقم ٢٨٠٢ والنسائي ٧/ ٢١٤ والترمذي برقم١٤٩٧ووقع عنده ''العجفاء'' مكان الكسير.

بشرى سارة
لطلبة العلوم الإسلامية والعربية

فتح الرحمن في تفسير كلمات القرآن

فسر فيه المؤلف كلمات القرآن
الغريبة بالعربية والأردوية

ليحفظ طلاب المدارس الإسلامية
معانى القرآن الكريم بيسر وسهولة

تأليف
الدكتور المفتى عبد الرحمٰن الكوثر حفظه الله تعالى

يصدر قريباً إن شاء الله تعالى